صفة الصفــوة

عن أبي حيان التيمي قال أنا أبي قال كان شريح إذا مات لأهله سنور أمر بها فألقيت في جوف داره ولم يكن لها مثعب شارع إلا في جوف داره اتقاء لأذى المسلمين .

قال أبو نعيم خرج شريح من عند زياد فلقيه رجل فقال كبرت سنك ورق عظمك وارتشى ابنك قال فرجع إليه فأخبره فقال من قال لك قال لا أعرفه فأعفني قال لا أعفيك حتى تشير على برجل فأشار عليه بأبى بردة فولاه القضاء .

قال المؤلف أسند شريح عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب وغيرهما وتوفى سنة ست وسبعين وقيل ثمان وسبعين وقد بلغ مائة وثمان سنين